أعلن أنه أجرى اتصالاً «مثمراً للغاية» مع عدد من قادة الخليج ومصر والأردن وتركيا وباكستان ناقشوا فيه اتفاق السلام «الوشيك»

ترامب: المفاوضات مع إيران «منظمة وبنّاءة» والوقت في صالحنا

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن المفاوضات مع إيران تجري بشكل منظم وبناء، وذلك بعد يوم من إعلانه أنه ناقش هاتفيا مع عدد من قادة دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا والأردن ومصر وباكستان مشروع اتفاق السلام مع إيران، وسط ترحيب دولي بالتقدم المحرز.

وقال ترامب في منشور على حسابه في منصته «تروث سوشيال» إن الاتفاق النووي الإيراني، الذي طرحه ووقعه الرئيس الأسبق باراك أوباما «من أسوأ الصفقات التي أبرمتها بلادنا على الإطلاق. لقد كان طريقا مباشرا لإيران لتطوير سلاح نووي».

وأضاف: أما الصفقة التي تتفاوض عليها إدارة ترامب حاليا مع إيران، فالأمر مختلف تماما، بل على العكس تماما! تجري المفاوضات بشكل منظم وبناء، وقد أبلغت ممثلي بعدم التسرع في إبرام أي اتفاق، فالوقت في صالحنا، مؤكدا «سيظل الحصار ساريا ونافذا حتى يتم التوصل إلى اتفاق واعتماده وتوقيعه. يجب على كلا الجانبين التريث والتأكد من صحة الاتفاق. لا مجال للخطأ!». وأشار الرئيس الاميركي إلى أن العلاقة مع إيران «تتطور نحو مزيد من المهنية والإنتاجية. مع ذلك، يجب أن يدركوا أنهم لا يستطيعون تطوير أو امتلاك سلاح أو قنبلة نووية». وشكر جميع دول الشرق الأوسط على دعمها وتعاونها، معتبرا أن ذلك «سيتعزز أكثر بانضمامها إلى اتفاقيات ابراهام التاريخية، ولم يستبعد ان ترغب إيران في الانضمام أيضا!».

وكان ترامب كتب في منشور سابق أنه أجرى من البيت الابيض اتصالا «مثمرا للغاية» ناقش فيه اتفاق السلام «الوشيك» مع كل من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، وصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر ورئيس الوزراء وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني.

وأضاف أن الاتصال ضم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وملك الأردن الملك عبدالله الثاني والرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الأركان قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير.

وأعلن أنه «تم التوصل إلى اتفاق مبدئي بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران والدول الأخرى المذكورة، ويتم اتمامه». وقال انه أجرى في سياق منفصل اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأوضح أنه تجري مناقشة الجوانب والتفاصيل النهائية للاتفاق، وسيتم الإعلان عنها قريبا. وختم «إضافة إلى العديد من بنود الاتفاق الأخرى، سيتم فتح مضيق هرمز».

ومن جهتها، قالت وكالة الانباء السعودية «واس» إن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان شارك في الاتصال الجماعي. واضافت تم خلال الاتصال استعراض مستجدات الأوضاع الإقليمية الحالية، والإعراب عن بالغ التقدير لقيادة الرئيس ترامب وحرصه على التشاور والتنسيق مع قادة المنطقة، والتنويه بجهود الوساطة التي تبذلها باكستان، وبالجهود التي تبذلها دولة قطر، في سبيل التوصل لاتفاق ينهي التصعيد ويعزز أمن المنطقة واستقرارها.

من جهتها، ذكرت وكالة انباء البحرين «بنا» أن الملك حمد بن عيسى ملك البحرين شارك في الاتصال أيضا، وذلك في إطار التشاور والتنسيق بشأن المستجدات الإقليمية والدولية الراهنة.

وبحسب «بنا» جرى خلال الاتصال بحث التطورات المتعلقة بالجهود الرامية إلى التوصل إلى مذكرة تفاهم بين أميركا وإيران، في ظل التحركات الدبلوماسية المكثفة التي تشهدها المنطقة، وما تتطلبه المرحلة من تعزيز الحوار والتشاور بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليمي.

وأكد الملك حمد بن عيسى أهمية مواصلة الجهود الدبلوماسية لتقريب وجهات النظر بما يدعم الأمن والسلام والاستقرار، ويعزز فرص التنمية والازدهار لشعوب المنطقة والعالم، بحسب وكالة «بنا»، حيث أعرب عن شكره وتقديره للرئيس ترامب، على دعمه للجهود الرامية إلى تعزيز الاستقرار ودفع مساعي التفاهم بين الأطراف المعنية.

كما أشاد ملك البحرين بالجهود التي تبذلها باكستان، متمنيا أن تسهم هذه الجهود والمساعي الدبلوماسية في ترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز السلام في المنطقة.

وقالت وكالة الانباء القطرية «قنا» ان صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، شارك في الاتصال الهاتفي الجماعي الذي جرى خلاله «بحث التطورات الراهنة في عدد من الملفات الإقليمية والدولية، في ظل ما تشهده المنطقة من تحديات أمنية وسياسية متصاعدة، وتبادل وجهات النظر حيال سبل احتواء التوترات ومنع اتساع نطاقها، بما يهدد أمن واستقرار المنطقة.

وذكرت ان القادة أعربوا عن شكرهم وتقديرهم للرئيس الأميركي للتنسيق والتشاور بين جميع الأطراف المعنية، من أجل الحفاظ على الأمن والسلم الإقليمي والدولي، منوهين في الوقت نفسه بالجهود الدبلوماسية التي تقوم بها باكستان في هذا السياق.

وأكد أمير قطر أهمية تكثيف التشاور والتنسيق بين الدول ذات الصلة حيال مختلف المستجدات، بما يسهم في تعزيز الاستقرار الإقليمي والدولي، مشددا سموه على أن التوصل إلى حلول دبلوماسية يمثل السبيل الأمثل لمعالجة الأزمات، وتجنيب المنطقة تداعيات التصعيد وانعكاساته على السلم والأمن الإقليمي.

وفي السياق ذاته، وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو قال في مؤتمر صحافي من نيودلهي: «أحرزنا تقدما بشأن الأزمة مع إيران بالتعاون مع دول الخليج»، معتبرا أن «ما أحرز بشأن الأزمة مع إيران تقدم كبير والهدف الأهم هو عدم حصول إيران على سلاح نووي».

وأوضح روبيو أن الاتفاق سيبدد مخاوف الولايات المتحدة بشأن مضيق هرمز الذي أغلقته إيران، وسيشكل أيضا بداية «لعملية من شأنها أن توصلنا في نهاية المطاف إلى ما يريده الرئيس، وهو عالم لا يخشى أو يقلق بعد اليوم من سلاح نووي إيراني».

في المقابل، أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أن طهران مستعدة لطمأنة العالم بأنها لا تسعى لامتلاك سلاح نووي، ونقلت وكالة «ارنا» عن بزشكيان قوله «إننا مستعدون لطمأنة العالم بأننا لا نسعى لامتلاك سلاح نووي، ولا نسعى لإثارة الاضطرابات في المنطقة». بدوره، هنأ رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، على «جهوده الاستثنائية» في سبيل تحقيق السلام.

وكتب شريف في تدوينة على حسابه الرسمي بمنصة «إكس» إن المكالمة الهاتفية التي أجراها الرئيس ترامب مع قادة السعودية والإمارات وقطر ومصر والاردن وتركيا وباكستان كانت «مثمرة ومفيدة للغاية»، مؤكدا أن قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير مثل إسلام آباد خلالها. وأضاف: «ستواصل باكستان جهودها لتحقيق السلام بكل إخلاص، ونأمل بأن نستضيف الجولة المقبلة من المحادثات قريبا جدا».

وفي السياق، قال وزير خارجية باكستان محمد اسحاق دار إن «إنجازات هذه المفاوضات تعطينا أسبابا للتفاؤل بإمكانية التوصل إلى نتيجة إيجابية ومستدامة».

على صعيد ردود الفعل الدولية، رحب رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر بالتقدم المحرز بشأن الجهود المبذولة للتوصل لاتفاق بين واشنطن وطهران.

وأكد في رسالة عبر حسابه الرسمي بموقع «اكس» أن العالم يحتاج إلى اتفاق ينهي النزاع ويعيد فتح مضيق هرمز مع ضمان حرية الملاحة فيه من دون قيد أو شرط.

وجدد ستارمر التأكيد على ضرورة عدم السماح لإيران تحت أي ظرف بتطوير أسلحة نووية.

من جهتها، أعربت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، عن ترحيبها بما بالتقدم المحرز. وقالت فون دير لاين في منشور عبر منصة «إكس» إن هناك حاجة إلى «اتفاق يحقق تهدئة حقيقية للنزاع ويعيد فتح مضيق هرمز ويضمن حرية الملاحة الكاملة من دون رسوم».

وشددت على أنه «لا ينبغي السماح لإيران بتطوير سلاح نووي».

توجيه عمليات الطيران على متن حاملة الطائرات الأميركية يو إس إس تريبولي (LHA 7) أثناء عبورها بحر العرب (سنتكوم)

إسلام آباد متفائلة وتأمل استضافة جولة المفاوضات المقبلة بين أميركا وإيران

البحرين: أحكام بالمؤبد والسجن بين 3 و10 سنوات لمتهمين بالتخابر مع الحرس الثوري وتأييد الاعتداءات الإيرانية

عواصم ـ وكالات: أصدرت المحكمة الكبرى الجنائية في البحرين أمس، أحكاما في عدة قضايا منفصلة، حيث قضت بالسجن المؤبد على 9 متهمين والحبس 3 سنوات على اثنين آخرين بتهم تتعلق بالتخابر مع الحرس الثوري الايراني الإرهابي، وكذلك بالسجن على 3 آخرين متهمين بتأييد الاعتداءات الإرهابية الإيرانية التي استهدفت مملكة البحرين.

ونقلت وكالة أنباء البحرين «بنا» عن رئيس نيابة الجرائم الإرهابية أن المحكمة الكبرى الجنائية قد أصدرت «حكمها في قضيتين منفصلتين اتهم فيهما أحد عشر متهما بالتخابر مع منظمة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، بقصد ارتكاب أعمال إرهابية وعدائية ضد مملكة البحرين والإضرار بمصالحها، حيث قضت المحكمة بالسجن المؤبد لتسعة متهمين والحبس لمدة ثلاث سنوات للباقين، فضلا عن مصادرة المضبوطات».

وفي السياق، صرح رئيس نيابة الجرائم الإرهابية بأن المحكمة الكبرى أصدرت أمس، أحكاما في قضايا منفصلة تتعلق بقيام ثلاثة متهمين بتأييد وتحبيذ الاعتداءات الإرهابية الإيرانية التي استهدفت مملكة البحرين، والحصول على بيانات حيوية محظور تداولها، وتصوير أماكن محظور تصويرها، وذلك أثناء العدوان الغاشم الذي تعرضت له المملكة، وقد قضت المحكمة بإدانة المتهمين الثلاثة بالسجن لمدة عشر سنوات، وتغريم كل منهم بمبلغ 2000 دينار، فضلا عن مصادرة المضبوطات.

أنباء لبنانية

عدم رضا أميركي بعد رسائل سابقة إلى أجهزة أمنية

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

بثبات في الموقف وروح المسؤولية الوطنية يمضي رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في خيار الدبلوماسية والتفاوض المباشر مع إسرائيل في سعي حثيث كأولوية لانتزاع وقف فعلي لإطلاق النار، وهو (أي الرئيس) ذاهب للآخر في هذا النهج متمسكا بورقة التفاوض في مسار الملف اللبناني بعدما وضعته الإدارة الأميركية ضمن أولويات اهتماماتها، وهي فرصة يصر لبنان الرسمي على اقتناصها في ضوء ضيق الخيارات أمامه وقناعته بأن مغامرات الحرب لم تأت بنتائج ولم تجلب سوى الويلات.

وفيما عين لبنان الرسمي على واشنطن هذا الأسبوع وتحديدا على وزارة الحرب الأميركية «البنتاغون» التي تحتضن محادثات أمنية وعسكرية بين وفد عسكري لبناني ووفد عسكري إسرائيلي، تبقى العين الأخرى أو يبقى الرهان الآخر على ما سيؤول إليه الملف الأميركي ـ الإيراني لانعكاسه البديهي على المشهد اللبناني.

وعلمت «الأنباء» أن جزءا من خلفية العقوبات المالية غير المسبوقة والتي صدرت عن وزارة الخزانة الأميركية بحق ضابط في الجيش اللبناني وآخر في الأمن العام، يتعلق بعدم رضى أميركي بعد معلومات يقول مسؤولون أميركيون إنها وصلت اليهم، ومفادها أن بعض الضباط والعناصر في الأجهزة الأمنية الرسمية كانوا ينقلون إشارات إلى أهالي بعض المنازل في منطقة جنوب الليطاني عن تبلغ لجنة «الميكانيزم» وجود سلاح في هذه المنازل أو في مخازن معينة، فيصار حينها وبناء على هذه الإشارات إلى نقل السلاح من قبل من يقف وراءه إلى مكان آخر قبل الكشف عليه من جانب الجيش اللبناني الذي كان مولجا بإنجاز المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح في منطقة جنوب الليطاني.

وبحسب المعلومات أيضا، فإن الأميركيين كانوا أوصلوا رسائل إلى قيادة الجيش اللبناني بضرورة ضبط هذا الوضع باعتبارات أن هذه المعلومات كان يجب أن تبقى سرية إلى حين تنفيذ المهمة.

البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي طالب في عظة الأحد من الصرح البطريركي في بكركي بتعزيز روح الحكمة والمسؤولية الوطنية في إدارة الشأن اللبناني، معتبرا «أن الاستقرار الوطني يتطلب رجال دولة قادرين على اتخاذ قرارات تحفظ وحدة البلاد وتخفف من أزماتها المتراكمة». مشيرا «إلى أن أي جهد يؤدي إلى الخير والسلام في لبنان يسهم في تعزيز استقراره وطمأنينة أبنائه».

على خط عمل اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني التي كانت عقدت اجتماعا لها في السرايا الحكومي بحضور 60 سفيرا وممثلا للسفارات المعتمدة، وقدمت تقريرا حول الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي واتفاقية جنيف، علمت «الأنباء» أن الهدف هو رفع تقرير بالانتهاكات الإسرائيلية أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف الذي سيعقد جلسة خاصة منتصف الشهر المقبل، وصولا إلى المطالبة بالمحاسبة على جرائم الحرب والتعويض في وقت لاحق.

وبحسب معلومات «الأنباء»، فإن لجنة لتقصي الحقائق ستزور بيروت قريبا للإطلاع عن كثب على الانتهاكات الجسيمة لاتفاقية جنيف.

في الميدان الجنوبي، واصل الجيش الإسرائيلي عملياته جنوبا وبقاعا تنفيذا لخطة عسكرية طويلة الأمد. وركز على قصف ما سماه مناطق تجمع وإمداد لـ«الحزب» وهي بعيدة عن الجبهة عشرات الكيلومترات. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية في بيان بأن «العدو الإسرائيلي صعد من وتيرة اعتداءاته بشكل لافت صباح أمس على النبطية ومنطقتها، والتي أدت إلى سقوط 3 شهداء».

وأضاف البيان: «فقد استهدفت مسيرة معادية سيارة تابعة لبلدية النبطية على أوتوستراد النبطية ـ زفتا، ما أدى إلى استشهاد الموظف في البلدية محمد الجواد فادي بيطار وإصابة والده فادي بيطار بجروح خطيرة.

ونفذت مسيرة معادية أيضا غارة باتجاه مجموعة شبان كانوا يتفقدون مكان الغارة التي حصلت ليلا على المدخل الجنوبي لبلدة الدوير من جهة عبا، وأدت غارة المسيرة إلى استشهاد شاب سوري وجرح 3 شبان من آل حطيط من بلدة الدوير.

كما استهدفت مسيرة معادية دراجة نارية في محيط مستشفى الشيخ راغب حرب في تول، وادت إلى مقتل شاب. كما تعرض السوق التجاري في مدينة النبطية لغارة نفذتها مسيرة معادية. وتعرضت بلدة جبشيت لغارة نفذها الطيران الحربي المعادي، وغارة على بلدة يحمر الشقيف.

كما شن الطيران المعادي غارة على بلدة قاقعية الجسر، وغارة على بلدة زوطر الشرقية».

تصاعد الدخان جراء غارات إسرائيلية على النبطية (محمود الطويل)

أنباء سورية

إعلان أسماء الفائزين بانتخابات مجلس الشعب عن دوائر الحسكة والقامشلي وعين عرب

وكالات: أعلنت اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب السوري أسماء الفائزين بعضوية المجلس عن دائرة عين عرب في محافظة حلب، ودائرتي الحسكة والقامشلي في محافظة الحسكة، وذلك عقب عملية اقتراع جرت أمس لانتخاب 11 عضوا لمجلس الشعب.

وأعلن المتحدث باسم اللجنة العليا نوار نجمة في تصريح لوكالة الأنباء السورية «سانا» أسماء الفائزين التسعة، مشيرا إلى أن العملية الانتخابية توزعت على الدوائر الثلاث، حيث تنافس في عين العرب 12 مرشحا على مقعدين من أصل 100 عضو في الهيئة الناخبة، وفي دائرة الحسكة تنافس 13 مرشحا على 3 مقاعد من أصل 150 عضوا في الهيئة الناخبة، وفي دائرة القامشلي تنافس 7 مرشحين على 4 مقاعد ضمن 207 أعضاء في الهيئة الناخبة، بينما حصل المرشحان في دائرة المالكية على المقعدين المخصصين بالتزكية لترشحهما فقط بعد ترشح مرشحين من ضمن 100 عضو بالهيئة الناخبة.

وأكد نجمة عقب انتهاء عملية التصويت وإعلان النتائج الأولية، نجاح العملية الانتخابية في محافظة الحسكة ومنطقة عين عرب في محافظة حلب، وبين أن نسبة المشاركة تجاوزت 95٪ في جميع المناطق، وذلك عقب إغلاق صناديق الاقتراع وبدء عمليات الفرز، مشيرا إلى أنه سيتم فتح باب الطعون لمدة 48 ساعة بعد إعلان النتائج الأولية، على أن تعلن النتائج النهائية لاحقا.

ولفت إلى أن انتهاء العملية الانتخابية في الحسكة والقامشلي والمالكية وعين عرب يمهد لعقد مجلس الشعب أولى جلساته التشريعية بعد أن يعلن رئيس الجمهورية أسماء الثلث المعين.

أنباء مصرية

لأول مرة منذ 42 عاماً.. مسح جوي شامل لثروات مصر التعدينية لتوفير قاعدة بيانات عالية الدقة

القاهرة ـ ناهد إمام

وقعت مصر أمس بالأحرف الأولى عقد تنفيذ مشروع أول مسح جوي جيوفيزيقي شامل للثروات المعدنية على مستوى البلاد بين هيئة الثروة المعدنية والصناعات التعدينية المصرية وشركة أكس كاليبر الاسبانية بالتعاون مع هيئة المواد النووية وشركة درون تك.

وذكرت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية في بيان انه جرى توقيع العقد بمطار مرسى علم، بوجود الطائرة المتخصصة المزودة بأحدث التقنيات تمهيدا لبدء أعمال المسح، حيث وقع العقد رئيس هيئة الثروة المعدنية والصناعات التعدينية الجيولوجي ياسر رمضان ونائب رئيس شركة (أكس كاليبر) خوان مارتينيز بحضور وزير البترول والثروة المعدنية م.كريم بدوي.

وزير البترول م.كريم بدوي في صورة جماعية بعد توقيع عقد تنفيذ مشروع المسح الجوي الجيوفيزيقي

وأكد بدوي حسب البيان أن المشروع يمثل أول مسح جوي شامل للتعدين يتم تنفيذه في مصر منذ 42 عاما موضحا أن أعمال المسح ستوفر قاعدة بيانات حديثة وعالية الدقة حول الخامات التعدينية في البلاد مما يساهم في طرح فرص استثمارية جاذبة أمام المستثمرين في مجالات البحث والاستكشاف عن المعادن اعتمادا على بيانات حديثة. وأضاف أن توافر هذه البيانات سيسهم في خفض تكاليف ومخاطر البحث والاستكشاف بما يعزز ثقة الشركات الوطنية والعالمية في ضخ استثمارات جديدة بقطاع التعدين.